

التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

د : بشيري بن عطية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الى معرفة مستوى التفكير الابداعي و الكشف عن علاقته بنواحي التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، ولقد افترض الباحث انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، و على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا بتطبيق اختبار التفكير الابداعي لسيد خير الله ، على عينة من طلبة قسم التربية البدنية السنة ثانية ماستر قدرها 60 طالب مقسمة على ثلاثة مستويات حسب تحصيلهم الدراسي (التحصيل الدراسي الجيد ، المتوسط ، الضعيف) .
ولقد توصل الباحث الى الاشتتاجات التالية :

- 1- مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية عالي .
- 2- توجد علاقة طردية بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة قسم التربية البدنية .

Research Summary

The study aims to determine the level of creative thinking and reveal its relationship with all aspects of the academic achievement among students of the Institute for Science and techniques of physical and sports activities, The researcher supposed that there are Statistically significant relationship between creative thinking and academic achievement among the students of science and technology institute of physical and sports activities, and in the light of the research objectives and nature of the study in order to test the survey hypotheses and to stand over achieved, we apply a creative thinking test for Mr. Khair Allah, on a sample of 60 students second year Master from the Department of Physical Education, this sample is divided into three levels according to their academic achievements (excellent , medium, low).

The researcher reached the following findings

1-The level of creative thinking among the students of Physical Education Department is high.

2- There is a correlation between creative thinking and academic achievement among Students in Physical Education Department..

مقدمة :

إن الحياة العصرية اليوم وما تشهده من تغييرات وتحولات سريعة مست جميع قطاعات الحياة، الشيء الذي طرح إشكالية الإنسان النوعي أو الإنسان الذي يملك أفضل الكفاءات و القدرات العقلية التي تمكنه من التكيف و التأقلم مع مواقف الحداثة و الحياة العصرية ، خصوصا أن التربية ظلت إلى زمن غير بعيد عملية نقل لأنماط الحياة من جيل إلى جيل آخر.

و الابتكار سواء كان في العلم أو في الفن أو في الشعر أو الرياضة أو إي مجال آخر مثال واضح للتفرد والتميز وللابتكار دور كبير في عالمنا المعاصر فإنه يعود الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع. ومن المعروف إن الحضارة الإنسانية بشكلها الراقي وما وصلت إليه من مستوى ، وما حققته من انتصارات واكتشافات وأنظمة اجتماعية واقتصادية وسياسية راقية وآداب رفيعة و تقدم في الانجاز البشري في مجال الرياضة التنافسية ، هي وليدة عملية الإبداع والابتكار. وبفضل الإبداع والابتكار تمكن الإنسان من تطويع الطبيعة لصالحه وحل مشكلاته ، إلا أنه وعلى الرغم مما بلغه الإنسان من تقدم فإنه دائم التساؤل عما إذا كان سيبلغ النجاح في نهاية المطاف ، لذلك فإن الكثير من المؤسسات الناجحة تبقى تنظر إلى المستقبل بنوع من القلق وتهيئ نفسها لمواجهة المصاعب التي يحتمل أن تقف في طريق نموها وتقدمها .

ويذكر احمد كاظم 1976 أن كل شخص يحتاج إلى تنمية قدراته على التفكير لكي يعيش عمره ويشارك فيه بفعالية وذكاء، ولكي يتقبل التغيرات الهادفة ، ويخضعها للنقد البناء ، وحتى لا يقف حجر عثرة في اتجاه التقدم والتطور ، بل وحتى يحقق لذاته ملائمة أفضل مع التغيرات والتطورات المختلفة التي تحدث في العالم من حوله ، ويجب أن تركز العملية التعليمية والتربوية في مدارسنا على الأهداف في صميمها وان نعرف للعقل قيمته وللعلم أثره وللثقافة والتربية ثمراتها .

فالتفكير الابداعي يعتبر احد القدرات العقلية الهامة ، وخاصة في العملية التعليمية فالابداع عملية من العمليات التي ينفرد بها الإنسان عن بقية المخلوقات ، ويعد من أعلى مستويات الامتياز التي يمكن

أن يصل إليها العقل البشري ، حيث يشير محمود منسي 1993 إلى إن موضوع الابداع يعتبر احد الأهداف التربوية الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات التربوية المختلفة .

ومن المسلم به ان لتفكير الابداعي دور كبير في عالمنا المعاصر فإليه يعود الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع ، وتعتبر عن الطرق والاساليب المختلفة التي يستخدمها الطلبة في تعاملهم مع المقررات الدراسية اثناء التعلم ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي .

فالتحصيل يعبر عما وصل اليه الفرد في تعلمه وقدترته على التعبير عما تعلمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول ، ويعد من الموضوعات التي شغلت مكانا كبيرا في تفكير علماء التربية وعلم النفس وجهودهم ، فمن خلاله نستطيع الحكم على تعلم الطالب وهو ايضا يمثل المحصلة النهائية للعملية التربوية . ويتحدد التحصيل الدراسي بعدد كبير من العوامل الصحية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وقد ظل الاهتمام لفترة طويلة مركزا على دور العوامل العقلية في التنبؤ بالنجاح الدراسي ، وبذلت الكثير من الجهود البحثية لربط عملية التحصيل الدراسي بعدة متغيرات واهمها التفكير الناقد والتفكير الابداعي والذكاء ومهارات الاستدكار وغيرها

ولقد أردنا من خلال هذه الدراسة إلى

التعرف على العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، وعلى هذا الأساس جاء التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

- هل هناك علاقة بين مستوى التفكير الابداعي التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ؟
ومنه نطرح جملة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- 1- ماهو مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية ؟
- 2- هل توجد علاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية ؟

أهداف البحث:

الهدف الرئيسي:

معرفة طبيعة العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

الأهداف الفرعية:

- معرفة مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

- معرفة العلاقة بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة قسم التربية البدنية ومطابعتها.

فرضيات البحث:

انطلاقا من طرحنا لمشكلة البحث يمكننا صياغة الفرضية على النحو التالي :

الفرض الرئيسي:

هناك علاقة بين مستوى التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة قسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الفروض الفرعية:

- 1- مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية البدنية عالي .
- 2- توجد علاقة طردية بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة قسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

1- أهمية وأسباب اختيار الموضوع :

تعد تنمية الموارد البشرية محور التنمية الشاملة. اذ ان الانسان هو اداة التنمية وغايتها معا فلا تنمية بدون بشر والتنمية التي تنبع من صميم المجتمع وحاجاته وتحرك قواه الذاتية وتعبي قدراته الإبداعية وتنطلق من امكاناته المتاحة ، هي التي تواجه اثار التغيرات المتسارعة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فالتعلم هو الذي يصوغ الموارد البشرية نوعا ومستوى ويزيد من انتاجيتها وعطائها وهو الذي يضمن للأمة مكانتها في عالم شديد التنافس (المنظمة العربية) .

إن العملية التعليمية لا زالت محل اهتمام الباحثين و التربويين ، التي تتم كل يوم والتي ركز فيها العلماء في مجال التربية في دراساتهم على القدرات العقلية للمتعلم وكيفية تميئتها و هذا ما أدى إلى تغيرات و إصلاحات متعاقبة في المناهج التربوية و طرائق التدريس و ظهور تخصصات التعليم المختلفة .

يعد التفكير الابداعي من الاهداف الرئيسة التي تسعى المجتمعات الى تحقيقه لدى ابناءها. فعن طريق الابداع يستطيع الافراد حل أي مشكلة يتعرضون لها. وان للأساليب القيادية للأستاذ أثر مهم في تحفيز الطاقات الابداعية التي يمتلكها الافراد ، اذ ان شعور الفرد بان له مكانه بين اقرانه يساعده على الابداع في أي مجال من مجالات الحياة.

و تعد تنمية التفكير الابداعي لدى الأفراد احد التوجهات الحديثة لأنظمة التربية نظرا للحاجة الماسة لتطوير قدرات الفرد على مواجهة المواقف و الأوضاع الحياتية المتغيرة ، و مساعدتهم على اكتساب المعارف و المهارات التي تمكنهم من الاختيار السليم و اتخاذ القرارات المناسبة و إيجاد أفضل الحلول للمشاكل المختلفة التي يواجهها⁴³ .

⁴³ عباد عبد الرحم الزغول ، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية ، ط 2 ، 2001 ، ص 297.

يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الوالدين حرصا على مستقبل ابنائهم وبخاصة في المجتمعات التي تعطي للتحصيل الدراسي والوصول الى الامتياز الاهتمام البالغ فيتوقف عليه مستقبل الطلبة العلمي وتحديد مهنتهم في الحياة .

2- تحديد مصطلحات البحث:

مفهوم التفكير :

التفكير عملية ملازمة للإنسان , فهو دائم التفكير فيما يحيط به من مشكلات و قضايا سياسية و اجتماعية و اقتصادية و علمية بحثا عن الحلول المناسبة لها .
و التفكير يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، و هذا التفكير غير محدود، بمعنى أن الإنسان قادر على الخلق و الإبداع.
و يمكن تعريف التفكير بأنه " العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة ، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين ، أو بين عدة موضوعات ، بغض النظر عن نوع هذه العلاقة 44 .

التعريف اللغوي :

جاء في لسان العرب لابن منظور فكر : الفكر و الفكر إعلام الخطر في الشيء قال سيبويه : و قد حكى ابن دريد جمعه أفكارا . و الفكرة : كالفكر و قد فكر في الشيء قوله " و قد فكر في الشيء الخ " ، أفكر فيه و تفكر بمعنى ، و رجل فكير و فكير : كثير الفكر ، و عن الليث : التفكر أيما التفكير . و من العرب من يقول الفكر الفكرة ، الفكر بالفتح 45 .

التعريف الاصطلاحي :

التفكير : هناك عدة تعاريف لجملة من العلماء نوردتها حسب "نايفة قطامي" 46
- يعرفه ماير 1930م : بأنه ما يحدث عندما يحل شخص ما مشكلة .
- أما مجدي حبيب فيقدم تعريف للتفكير على انه : عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تنبئ و تؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك و الإحساس و التخيل و كذلك العمليات العقلية كالنذكر و التجريد و التعميم و التمييز و المقارنة و الاستدلال و كلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان تفكيرنا أكثر تعقيدا .

التعريف الاجرائي :

44 احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 1988، ص504.

45 ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، المجلد الرابع ، ط1، لبنان ، ص231.

46 نايفة قطامي ، تعلم التفكير العلمي للمرحلة الأساسية ، عمان ، دار الفكر ، ط 1 ص 13-14.

التفكير يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، و هذا التفكير غير محدود ، بمعنى أن الإنسان قادر على الخلق و الإبداع .

التفكير الابداعي:

في الواقع إن تعريف التفكير الابتكاري ، قد اختلف بشأنه معظم المشتغلين بعلم النفس ، فنجد ان وستلاند WASTLAND 1969 يقول إن مشكلة تحديد وتعريف التفكير الابتكاري إنما هي مشكلة تتسم بالصعوبة في إطار المنهج العلمي برغم أهميته الكبيرة لهذا المنهج ، فموضوع هذا المنهج هو القياس ، فالشئ الذي يقاس لابد من تحديده تحديدا جيدا ، وتكمن صعوبة التعريف هذه في انه ليس هناك اتفاق من قبل الباحثين المختلفين على تعريف واحد للتفكير الابتكاري ولعل السر في تعدد هذه التعريفات ، هو محاولة الباحثين صياغة تعريفاتهم الخاصة التي تؤكد وجهات نظرهم المختلفة في هذه العملية 47

يعرف تورانس 1966 TORRANCE الابتكار بأنه "عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة ، وعدم الانسجام وغير ذلك ، فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول ، ويقوم بتخمينات ويصوغ فروضا عن النقااض ويختبر هذه الفروض ، ويعيد اختبارها ويعدها ثم يقدم نتائج آخر الأمر" 48

تعريف سيد خير الله 49

يعرف سيد خير الله الابتكارية بأنها قدرة الفرد على الإنتاج ، إنتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير ويمتيز هذا التعريف بتناوله الابتكار كإنتاج - أي كان نوع هذا الإنتاج - وبالتالي فان الابتكار غير قاصر على مجال معين ، أي ان هذا التعريف يتصف بالعمومية وبناء على هذا التعريف يمكن التمييز بين مرتفعي ومتوسطي ومخفضي الابتكارية باستخدام الوسائل السيكومترية المناسبة ، وقد تضمن هذا التعريف المكونات الرئيسية للابتكارية وهي :

1. الطاقة الفكرية : أي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة محددة لمشكلة أو مواقف مثيرة .

47 احمد شعبان محمد عطية ، دراسة عملية للقدرة الابتكارية للتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية جامعة الإسكندرية ، 1984 ، ص67.

48 عبد المنعم احمد الديبر ، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، الجزء الأول ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 2004 ، ص37.

49 سيد خير الله ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1971 ، ص 55-56.

2. **المرونة التلقائية:** أي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو مواقف مثيرة ، استجابات تنسم بالتنوع واللامنطية ، وبمقدار زيادة الاستجابات الفريدة الجديدة تكون زيادة المرونة التلقائية .
3. **الأصالة:** القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد أي انه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها .
4. **القدرة على التداخي البعيد:** قدرة الفرد على إنتاج استجابات متداخية متجاوزا في ذلك فجوة متسعة اتساعا غير عادي .

التحصيل الدراسي :

- التعريف اللغوي:** التحصيل الدراسي هو الحاصل من كل شيء ، حصل الشيء اي حصل حصولا والتحصيل تمييز ما حصل وتحصل الشيء ، تجمع وتثبت. 50
- التعريف الاصطلاحي:** يعرفه قاسم علي الصراف " هو المستوى الأكاديمي الذي يجزره الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه " 51
- وعرفه احمد نواف " هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محدد " 52
- التعريف الاجرائي:** هو متوسط مجموع الدرجات المتحصل عليها في السداسي الاول لكل طالب من طلبة السنة الاولى ماستر تخصص تعلم حركي لموسم الدراسي 2014/2015 في جميع المقاييس .
- المعدل النهائي لمجموع الدرجات التي تحصل عليها الطلبة
- الطالب الجامعي :**

في هذه الدراسة حدد اجرائيا بانه كل طالب يدرس في السنة اولى ماستر تخصص تعلم حركي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نظام LMD بجامعة المسيلة خلال المويم الجامعي 2014/2015 .

3- الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث :

تعتبر خطوة مراجعة الدراسات السابقة من أهم المراحل المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة، أو الإثبات و النفي.

50 ابن منظور جمال الدين ابو الفضل، لسان العرب ، المجلد الثالث دار صادر ، لبنان ، 1990، ص153).

51 قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديثة ، 2002 ، ص 210 .

52 احمد نواف ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2008 ، ص52.

وعلى الرغم من ما يمكن أن يجنى من الدراسات السابقة ذات العلاقة إلا أننا لم نعثر على العديد من الدراسات - في حدود مقدرتنا - التي تناولت بوجه الخصوص التفكير الابداعي باعتباره المتغير المستقل في بحثنا مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتغير التابع ، و لكن بالرغم من ذلك استطعنا الحصول على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة ، نحاول ذكرها و إبراز أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات.

- الدراسة الأولى :⁵³

دراسة روبي سيتوارد ويوسف العبد الله (1989) Stward, Robbie J.and Al-abdulla, Yousef

موضوعها ، دراسة العلاقة بين التفكير الابداعي والنجاح الأكاديمي في الجامعات. كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين التفكير الابداعي والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة Undergraduate من الذكور والإناث. كانت عينة الدراسة مكونة من 108 من الذكور، 130 من الإناث. وكانت أدوات الدراسة المستخدمة عبارة عن اختبار واطسون - جليسر للتفكير الابداعي والذي ينقسم إلى (الاصالة - الطلاقة - المرونة - حل المشكلات). وقد قام الباحث بدراسة العلاقات بين متغيرات الدراسة في ذلك نموذج الارتباط وتحليل التباين. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء الأكاديمي وكل من الطلاقة الفكرية، المرونة، الاصالة. كما أشارت النتائج إلى القدرة على حل المشكلات تسهم إسهاما في الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة. إن الأداء الأكاديمي لا يرتبط بمكونات التفكير الابداعي (الاصالة - الطلاقة - المرونة - حل المشكلات) بنفس الدرجة.

وجد أن هناك علاقة مرتبطة بالجنس، وقد أظهرت النتائج أن التمكن في مهارة واحدة مثل الطلاقة قد ارتبط بالتفكير الابداعي وخاصة فيما يتعلق بالدرجات العالية للذكور في التحصيل الدراسي. بينما التمكن في المرونة والطلاقة يتطلبان درجة عالية عند الإناث. وجد أن الذكور أكثر تفوقا في ما يتعلق بالقدرة على حل المشكلات ، بينما تتفوق الإناث في المرونة والطلاقة الفكرية.

الدراسة الثانية :⁵⁴

⁵³ محمد أنور إبراهيم، التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر، مكتبة الانجلو مصرية، ط1، 2006، ص 118

⁵⁴ اينسة احمد فخرو ، سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية بدولة البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة -كلية التربية جامعة عين شمس 1981.

دراسة أُنيسة أحمد فخرو 1414هـ. سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية بدولة البحرين .
 هدف الدراسة: التعرف إلى أبرز السمات الابتكارية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وطبيعة اتجاهاتهم نحو الابتكار، والتعرف إلى العلاقة بين سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار من جهة وعلى قدرات تلاميذهم الابتكارية من جهة أخرى.
 العينة: 50 معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية ، 285 تلميذ وتلميذة في الصف الثالث الابتدائي.
 الأدوات:

- مقياس السمات الابتكارية. مقياس.

- الاتجاهات نحو التفكير الابتكاري للمعلمين.

- اختبار التفكير الابتكاري للأطفال .

اهم النتائج:

- أبرز السمات الابتكارية المرتفعة لدى المعلمين والمعلمات على التوالي هي: المبادرة، الاستفادة من الخبرات، التأمل في الأفكار، التنظيم والرغبة في التفوق الأكاديمي، تحمل المسؤولية، توليد الأفكار الجديدة، تعدد الميول والاهتمامات، والمثابرة.
- اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الابتكار تميل إلى الإيجابية.
- توجد فروق دالة إحصائية في المجموع الكلي للقدرة الابتكارية بين تلاميذ المعلمين والمعلمات ذوي السمات الابتكارية والاتجاهات الإيجابية المرتفعة وبين تلاميذ المعلمين والمعلمات ذوي السمات الابتكارية المنخفضة لصالح المعلمين والمعلمات ذوي السمات الابتكارية المرتفعة والاتجاهات الإيجابية المرتفعة نحو الابتكار.
- أهمية توافر السمات الابتكارية والاتجاهات الإيجابية نحو الابتكار لدى المعلمين لتنمية قدرات التفكير الابتكاري عند تلاميذهم، لما للسمات والاتجاهات الابتكارية لدى المعلم من تأثير كبير على التلاميذ وقدراتهم الابتكارية.

الدراسة الثالثة: □□□

دراسة العفنان 2006: دراسة بعنوان العادات السيئة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية العدد

55 محمد شريفة العفنان ، العادات السيئة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية العدد 27.

تهدف الدراسة الى التعرف على العادات الدراسية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي .

عينة الدراسة : 613 طالبا من 6 مدارس ثانوية حكومية عامة من مدارس مدينة الرياض .

الادوات المستخدمة : استبانة عادات الاستذكار من اعداد الباحث

اهم النتائج المتحصل عليها :

أظهرت نتائج الدراسة ان هناك تقريبا في المستوى بين الطلاب الحاصلين على تقدير (راسب ، مقبول) في العادات الدراسية .

الدراسة الرابعة :

دراسة على الطيب (2004) هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين اساليب التفكير وكل من مهارات الاستذكار ودافعية الانجاز لدى طلاب الجامعة ، تكونت العينة من 350 طالب وطالبة من الشعب العلمية والادبية بالفرقة الثالثة بجامعة جنوب الوتدي بمصر كليات التربية والعلوم والاداب والطب البيطري .

ادوات الدراسة استخدمت عدة ادوات منها اساليب التفكير ل سترنبرج وواجز 1992 ومقياس التعلم والاستذكار من اعداد الباحثة ومقياس دافعية الانجاز لنظام سبع النابلسي 1993 بالاضافة الى مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي من اعداد محمد بيومي 2000 اهم النتائج المتوصل اليها :

وجود علاقات ارتباطية دالة احصائيا بين اساليب التفكير ومهارات والتعلم الاستذكار .

عدم وجود علاقات ارتباطية دالة احصائيا بين اساليب التفكير موضوع البحث ودافعية الانجاز⁵⁶

الدراسة الخامسة :

دراسة كيرت وجوهن 1990 دراسة بعنوان علاقة مهارات الاستذكار بالانجازات الاكاديمية لدى طلاب الكليات المبتدئين .

الهدف العام من الدراسة : معرفة العلاقة بين مهارات الاستذكار والانجازات الاكاديمية لدى طلاب المكتئبين .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 59 طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية بكلية الفنون منهم 20 طالب و39 طالبة .

. عبد المنعم الدريدي وجابر عبد الله ، علم النفس المعرفي (قراءات وتطبيقات معاصرة) ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة 2005 56

ادوات الدراسة : استخدم في هذه الدراسة قائمة استراتيجيات التعلم والاستدكار ل كيرت وجوهن والانجاز الاكاديمي تم قياسه بواسطة تقديرات الطلاب في نهاية العام الجامعي.
i. منهجية البحث والإجراءات الميدانية للدراسة :

4- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية من اجل معاينة مجتمع البحث و اختيار العينة، وكذلك لتقدير معاملات الثبات و الصدق لاختبار التفكير الابداعي .

عينة الدراسة الاستطلاعية :

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستطلاعية عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تقدر ب 15 طالب مختارة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة .

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

الصدق والثبات لاختبار التفكير الابداعي لسيد خير الله 1988:

صدق الأداة :

انطلاقا من حرصنا على التأكد من صدق الاختبار في الدراسة الحالية قمنا بتطبيق صدق الاختبار عن طريق الوسائل التالية

إذ يعتبر صدق الأداة من الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ،ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية لتقنين معامل صدق الاختبار.وهي كالتالي:

الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه ؛ وبدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس .

الصدق الذاتي :

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ، وما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.70 ، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

$$\sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

صدق الاتساق الداخلي:

هو تحليل مدى ظهور الدرجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية، وهناك أنواع مختلفة لتقنين الصدق بهذا المعنى، ولقد استخدم الباحث منها الاتساق الداخلي (Internal Consistency)،

وهذا النوع يؤدي إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للاختبار، ويكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation).

وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاختبار و الدرجة الكلية للاختبار. وفي ما يلي معاملات الارتباط المحسوبة عن طريق برنامج SPSS :

معامل ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم 1 : معامل ارتباط عبارات الاختبار بالدرجة الكلية ل الاختبار (التفكير الابداعي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.01)	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.01)
01	0.17*	دالة	20	0.39**	دالة
02	0.19**	دالة	21	0.34**	دالة
03	0.25**	دالة	22	0.25**	دالة
04	0.34**	دالة	23	0.34**	دالة
05	0.40**	دالة	24	0.71**	دالة
06	0.27**	دالة	25	0.17*	دالة
07	0.19**	دالة	26	0.32**	دالة
08	0.29**	دالة	27	0.30**	دالة
09	0.38**	دالة	28	0.31**	دالة
10	0.22**	دالة	29	0.33**	دالة
11	0.38**	دالة	30	0.36**	دالة
12	0.40**	دالة	31	0.43**	دالة
13	0.19**	دالة	32	0.17*	دالة
14	0.33**	دالة	33	0.32**	دالة
15	0.22**	دالة	34	0.35**	دالة
16	0.36**	دالة	35	0.25**	دالة
17	0.21**	دالة	36	0.18*	دالة
18	0.26**	دالة	37	0.34**	دالة
19	0.29**	دالة			

** دالة عند مستوى 0.01

* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (01) أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط 0.43 عند العبارة رقم (31) عند مستوى دلالة 0.01 ، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.19 عند العبارة رقم (02) عند

مستوى دلالة 0.01 ، وبلغ أقصى معامل ارتباط 0.18 عند العبارة (36) عند مستوى الدلالة 0.05 ، وبلغ أدنى معامل ارتباط 0.17 عند العبارات (1) (25) (18) عند مستوى الدلالة 0.05 . مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للاختبار ، وأن عبارات الاختبار تقيس مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وأن جميع قيم الانساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية) دالة إحصائياً.

ثبات الأداة :

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة، تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

أعد معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الانساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد.

بلغ ثبات مقياس التفكير الابتكاري $\text{Alpha} = 0.84$

وعلى ضوء النتائج الإحصائية لمقياس لكل من معامل الصدق والثبات تم الاحتفاظ بكل الفقرات الدالة إحصائياً و هي الصورة النهائية للأداة ، لكي يصبح الاختبار يحتوي على (37) عبارة في صورته النهائية ، حيث أصبحت لدينا أداة تتمتع بصدق المعاني وكذا ثبات العبارات بشكلها النهائي تم قبولها للتطبيق كأداة صالحة لهذه الدراسة.

الموضوعية:

إن الأداة سهلة وواضحة ولا يتدخل في الإجابة عليها الباحث، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين وثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها، حيث أن المختبر يجب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إجهاد أو تدخل من قبل الباحث وعليه فان الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة. **منهج الدراسة:** استعمل الباحث المنهج الوصفي باعتباره انب منبج لمثل هذه الدراسات.

5- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من مجموع طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة والمقدر عددهم ب 1763 طالب .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العنقودية ووقع الاختيار بطريقة عشوائية على طلبة السنة الثانية ماستر بقسم التربية البدنية تخصص تعلم حركي والمقدرة ب 80 طالب .

محددات الدراسة : المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة في معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة .

i. المجال الزماني :

اجريت الدراسة في السداسي الاول من العام 2015/2014 .

6- أداة البحث :

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا بتطبيق اختبار التفكير الابداعي.
وصف أداة القياس:

استخدم الباحث مقياس السيد خير الله 1988 للشخصية المبتكرة والذي يتضمن 37 عبارة بأسلوب الميزان الخماسي كالتالي : (توجد دائما) وتعطى (5) نقاط ، (توجد غالبا) وتعطى (4) نقاط ، (توجد أحيانا) وتعطى (3) نقاط ، (توجد نادرا) وتعطى (2) نقطة ، (لا توجد) وتعطى (1) نقطة، وقد تم الاعتماد على المستويات التالية من اجل تحديد مستوى القدرة على التفكير الابتكاري 57 وهي : عالي جدا (185-150) ، عالي (149.99-112) ، متوسط (111.99-75) ، منخفض (74-38) ، منخفض جدا (اقل من 37.99) .

7- جدول رقم (2) يبين درجات الاستبيان المستخدم لعبارات مقياس التفكير الابتكاري.

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا توجد
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجتان	1 درجة

i. التحصيل الدراسي :

اعتمد الباحث على متوسط الدرجات التي حصل عليها طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تعلم حركي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في السداسي الاول للعام الجامعي 2015/2014 في المقاييس التالية (تعليمية النشاط الحركي ، المقاربات النظرية للتعلم الحركي ، القيادة الرياضية ، التريص الميداني ، مصطلحات ومفاهيم ، مشروع مذكرة)

⁵⁷الروسان محمد ، السلوك القيادي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، 2001 ص 67 .

عرض ومناقشة النتائج: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى :

و للتحقق من صحة الفرضية الثالثة أن مستوى التفكير الابتكاري عند طلبة السنة ثانية ماستر تخصص تعلم حركي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عالي ، و بما انه توجد تكرارات استخدمنا في هذه الفرضية اختبار كا دلالة الفروق بين التكرارات ، وتحصلنا على النتائج التالية والمتمثلة في الجدول رقم 3

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة " ك2 "	مستوى التفكير الابداعي			البيان الإحصائي	
			عالي جدا	عالي	متوسط	تكرار	نسبة مئوية
**0.001	02	61.33	عالي جدا	عالي	متوسط	تكرار	نسبة مئوية
			09	39	32		
			7.50	49.50	43		

** دل إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

جدول رقم (3) يوضح درجة مستوى التفكير الابداعي للطلبة.

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن نسبة 49.50 % من عينة البحث لديها مستوي تفكير ابتكاري عالي، في حين نجد أن نسبة 43% من عينة البحث تتمتع بمستوي تفكير ابتكاري متوسط، بينما نجد فقط نسبة 7.50% من عينة البحث لديها مستوى تفكير ابتكاري عالي جدا ، كما بلغت كا 2 بالنسبة للمستويات الثلاثة 61.33 عند مستوى الدلالة 0.01 .

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن نسبة القدرة على التفكير الابداعي قد انحصرت بين المستوى المتوسط والعالي و ذلك بنسبة 49.50 % و 43% على التوالي ، وهذا قد يعود إلي تعدد المواقف القيادية والسلوكية والاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة أثناء مزاولته للدراسة وكذلك إلى طرق والمقاربات الحديثة في التدريس فيما يقتصر دور الأستاذ على التحفيز والتوجيه والتشجيع مما يكسبه العديد من الخبرات في أساليب التعامل مع المستجدات من الأمور ، ومنه تزداد قدرتهم على التفكير التباعدي نتيجة لتعدد المواقف التي يواجهونها ، بحيث يؤدي بهم ذلك إلى الخروج عن النمط المعروف في إيجاد الحلول و مواجهة المشكلات التي يواجهونها .

وقد أشار جيمس 1997 إلى أن الخصائص العامة للفرد المتمتع بقدر عال من الابداع الميل نحو المبادرة ، ومحاولة مجابهة المهات والأعمال المعقدة والمتشابكة ، والاستمتاع بذلك ، ولن يتأتى ذلك إلا إذا الطلبة يتميزون بالأنماط والأساليب المناسبة لتقبل أفكارهم الجديدة وإعطائهم الفرصة من اجل إظهار قدراتهم الابتكارية ، وهذا ما يتحقق من خلال امتلاك هؤلاء الأساتذة قدر عال من المرونة في التعامل .

إن الأفراد ذوي القدرات الابداعية العالية يتميزون عن غيرهم في بعض السمات الشخصية والأنماط السلوكية والتي من أهمها ثقة الفرد المبتكر بنفسه إلى حد كبير وقدرته على تحقيق أهدافه وانجاز ما يناط

به من أعمال ، حيث ثبت علمياً أن هناك علاقة بين ثقة الفرد بنفسه ومستوى قدراته البدنية ومفهومه عن ذاته البدنية والاجتماعية.

لقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود جملة من العوامل والصفات التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في التفكير الابتكاري ومن بين هذه العوامل الصفات الشخصية مثل المرونة والمبادرة والحساسية للمثيرات والجلد والدافعية والاستقلالية والمزاجية، وتأكيد الذات والفكاهة والسيطرة. فالأفراد الذين يمتازون بهذه الخصائص هم أكثر قدرة على الإبداع والابتكار، والرقابة حيث تؤثر طبيعة البيئة التي ينشأ فيها الأفراد على تطور قدرات التفكير الابتكاري لديهم، فالأفراد الذين ينشئون في بيئات متشددة تمتاز بالتسلط والنقد وعدم إفساح الحرية للتعبير عن الفكر والرأي يكونوا أقل قدرة على التفكير الابتكاري مقارنة بالأفراد الذين ينشئون في البيئات التي تقدم التشجيع والدعم لهم ، و تعمل أساليب التربية والتعليم التي تقوم على التقبل والتسامح والدعم والتشجيع وإتاحة الفرصة للمتعلم في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي على تعزيز السلوك الإبداعي لديه، في حين الأساليب التي تقوم على التلقين وتقديم المعلومات الجاهزة تحد من هذا السلوك.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن الفرضية القائلة أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة سنة الثانية ماستر تخصص التعلم الحركي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عالي قد تحققت .

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان لإحصائي الأسلوب القياسي
0.01	0.42	4.94	37.16	التحصيل الدراسي الجيد
0.01	0.36	4.20	29.59	التحصيل الدراسي المتوسط
0.01	0.34 -	3.11	13.01	التحصيل الدراسي الضعيف
0.01	1.00	0.36	3.95	مستوى التفكير الإبداعي

جدول رقم (4) معامل ارتباط بين انواع التحصيل الدراسي ومستوى التفكير الإبداعي. من خلال الجدول رقم (20) يتبين أن معامل الارتباط بلغ أكبر قيمة 0.42 عند التحصيل الدراسي الجيد في الاتجاه الايجابي عند مستوى الدلالة 0.01 في حين نجد أن معامل الارتباط بلغ 0.36 عند التحصيل الدراسي المتوسط عند مستوى الدلالة 0.01 ، ليأتي التحصيل الدراسي الضعيف بمعامل ارتباط مقدر ب 0.34- عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من نتائج معامل الارتباط بين أبعاد التحصيل الدراسي ومستوى التفكير الابداعي والموضحة في الجدول رقم (4) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين التحصيل الدراسي الجيد وكذلك المتوسط باستثناء التحصيل الدراسي الضعيف وبين مستوى التفكير الابداعي وذلك بالنسبة لجميع أفراد العينة ، في حين ثبت وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين التحصيل الدراسي الضعيف ومستوى التفكير الابتكاري وذلك لجميع أفراد عينة البحث .

ويمكن أن يرجع وجود تلك العلاقة الايجابية بين التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي الجيد والمتوسط باستثناء التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي الضعيف إلى ما أشار إليه القويوتي 1993 من أن شخصية الفرد المبتكر لا تتفق مع الشخصية ذات التحصيل الضعيف ، حيث إن الفرد المبتكر والمبدع لا يتقبل كل التغيرات المطروحة ، لعدة أسباب منها قدرته على التفكير الناقد والحكم المستقل ، ولذلك يقاوم التغيرات التي يراها غير ضرورية ، أو غير ملائمة ، مهما كانت جديدة ، إضافة إلى قيامه بطرح العديد من الأفكار المتجددة ، والرؤى المستقبلية والتي تحدد إطار العمل والأداء ، مما يؤدي إلى زيادة قبوله بين الأفراد العاملين معه ، كما هو الحال مع الطالب مع زملائه ، لذلك كانت العلاقة سلبية بين التحصيل الدراسي الضعيف ومستوى التفكير الابداعي ، حيث أن شخصية الفرد المبتكر تتجلى من خلال تحصيله الدراسي بإدراكه للعالم الخارجي ولعالمه الداخلي ، لذا يتصف المبتكر بالمرونة والعفوية والتلقائية وفي حين يتمسك الفرد الذي تحصيله الدراسي ضعيف أو المغلق نسبيا بالأحكام والأنظمة والتعليمات الجامدة دون أن يكون له أدنى تقبل نفسي أو اجتماعي للإبداع والابتكار والتجديد.

ومن خلال النتائج السابقة ومن خلال آراء ودراسات العلماء والباحثين ، يمكننا القول أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية في الاتجاه الموجب بين التحصيل الدراسي و مستوى التفكير الابداعي لطلبة الثانية ماستر لقسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضية القائلة بان هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الابداعي و التحصيل الدراسي لطلبة الثانية ماستر لقسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية محققة.

8- خاتمة :

إن الكلام عن التفكير الابداعي شيء معقد وصعب وهذا راجع إلى انه يمس العقل من خلال التفكير الابتكاري باعتباره من بين ارقى القدرات العقلية والذي يتطلب دراسة تجريبية أكثر منها وصفية للإمام بحيثياته ، وتعتبر الدراسة الحالية من بين الدراسات القليلة التي حاولت أن تخوض في هذا الموضوع ، والتي لاحظنا من خلالها أن المستوى العام للتفكير الابداعي يتأثر بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

وكذلك توصلنا من خلال هذه الدراسة من أن شخصية الفرد المبتكر لا تتفق مع الشخصية التسلطية أو المتطرفة أو الديكتاتورية، حيث إن الفرد المبتكر والمبدع لا يتقبل كل التغيرات المطروحة، لعدة أسباب منها قدرته على التفكير الناقد والحكم المستقل، ولذلك يقاوم التغيرات التي يراها غير ضرورية، أو غير ملائمة، مما كانت جديدة، إضافة إلى قيامه بطرح العديد من الأفكار المتجددة، والرؤى المستقبلية والتي تحدد إطار العمل والأداء، مما يؤدي إلى زيادة قبوله بين الأفراد العاملين معه، أو الذين تحت سيطرته التربوية، كما هو الحال مع أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه، لذلك كانت العلاقة سلبية بين الأسلوب الأوتوقراطي ومستوى التفكير الابتكاري، حيث أن شخصية الفرد المبتكر تتجلى من خلال إدراكه للعالم الخارجي ولعالمه الداخلي، لذا يتصف المبتكر بالمرونة والعفوية والتلقائية وفي حين يتمسك الفرد الديكتاتوري أو المغلق نسبيا بالأحكام والأنظمة والتعليمات الجامدة دون أن يكون له أدنى تقبل نفسي أو اجتماعي للإبداع والتجديد والابتكار.

وإن تنمية التفكير الابتكاري ليس عملا سهلا يمكن تعلمه في عدد محدد من الدروس أو في مادة واحدة دون أخرى أو في خلال وحدة دراسية بعينها، بل إن الأمر يحتم الممارسة المستمرة لتدريبه، والمحافظة عليه من خلال التعامل معه بسلاسة، وتساعد الطلبة على إظهار أنواع من الإنتاج الإبداعي، الذي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة في المجالات العلمية والأدبية والفنية والرياضية.

وكما نعلم أن الأمة التي تملك من المبتكرين والمبدعين القادرين على إنتاج ما هو جديد في كل التخصصات، وقادرين على استيعاب تلك التغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية والتربوية والقيادية، تصنف ضمن الأمم الرائدة، ومن هذا يتحتم علينا المحافظة على هذه الثروة باتخاذ جميع التدابير التي تساعد على إنتاج الإنسان النوعي من خلال إبداعه وابتكاراته وتوفير له كل الظروف الملائمة.

قائمة المراجع :

- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، المجلد الرابع ، ط1، لبنان ،
- 2- ابن منظور جمال الدين ابو الفضل، لسان العرب ، المجلد الثالث دار صادر ، لبنان ، 1990.
- 3- نايفة قطامي ، تعلم التفكير العلمي للمرحلة الأساسية ، عمان ، دار الفكر ، ط1.
- 4- عماد عبد الرحيم الزغول ، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية ، ط 2 ، 2001.
- 5- احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط 1، 1988.
- 6- عبد المنعم احمد الديبر ، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، الجزء الأول ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 2004.
- 7- سيد خير الله ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1971 .
- 8- محمد أنور إبراهيم ، التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط1 ، 2006.
- 9- قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتاب الحديثة ، 2002.
- 10- احمد نواف ، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2008.
- 11- عبد المنعم الدريدي وجابر عبد الله ، علم النفس المعرفي (قراءات وتطبيقات معاصرة) ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة 2005 .
- 12- نيسة احمد فخرو ، سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ في المرحلة الابتدائية بدولة البحرين ، رسالة دكتوراه غير منشورة -كلية التربية جامعة عين شمس 1981.
- 13- احمد شعبان محمد عطية ، دراسة عملية للقدرات الابتكارية للتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الإسكندرية ، 1984 .
- 14- الروسان محمد ، السلوك القيادي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن ، 2001.
- 15- دراسة روبي سيتوارد ويوسف العبد الله ، العلاقة بين التفكير الابداعي والنجاح الأكاديمي في الجامعات ، بحوث في السلوك والشخصية ، المجلد الأول ، دار المعارف ، الإسكندرية 1981.
- 16 محمد شريفة الغفنان ، العادات السيئة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية العدد 27. 2002.